

الغير فقالوا بل اي قالت ذلك منهم طائفة العير احب اليها من لقاء العدو
 وجرى وانه هلا ذلك لنا القتال حتى نذهب له انما خرجنا للجهاد في يومنا هذا
 انه عليك بالجهاد وبع العدو ونفي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 ذلك سببا لنزول قوله تعالى كما ارضىكم ربك من بينك بالحق وان فريقا من
 المؤمنون لكارهون وعند ذلك قام ابو بكر رضي الله عنه فقال واخبرني
 قام عمر فقال واخبرني ثم قام المقداد فقال يا رسول الله اني لما امرت الله
 فخرجت معك وانه لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل ايلي موسى اذهب استورك
 فقالوا اناهنا فاعدون اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم وما نولنا ما
 دامت منا عين فظرف فواسه الذي بعثك بالحق لو سوت بنا الى برك العباد
 اي وهي مدينة بالحجبة في الدنيا اي صرنا بالسموف معك من ورونه حتى تبلغه في
 لفظ نقال عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك قال ابن مسعود
 رضي الله عنه فزاد وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يشوق لذلك وليس له ذلك
 قال السيرة واخبرني فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله انما فرقتي وعزتها والله ما
 منذ فرقت ولا آمنت منذ كذبت والله لثقتك فارتب لذلك اهبتنا واعدت لذلك
 عدته ثم استشارهم فلما قالوا لا فقالوا يا ايها الناس ففهمتم الاضار في ايام
 عنهم ان بعضهم وذلك لانهم عدد الناس اي اكثرهم عدد فقال تسعدني معاً
 سيدا لا وس لعلك تريد بالحق الاضار يا رسول الله فقال اجل قالوا نعم
 بك وصدقناك وستشهدنا ان ما جيت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهدنا
 وموافقتنا على السمع والطاعة زادوا في رواية ولعلك يا رسول الله شئني ان
 تكون الاضار في عليا اولا فيصردك الاله وبارحم والى اهلها
 واجيب عنهم فاطمن حيث شئت وصل جهل من شئت واقطع حبل من شئت

معايش

وسلم من شئت وعادي من شئت وخذ من اموالنا ما شئت وما اخذت منا
 ما احب اليها ما تركته وما امرت فيه من امر فامرنا بتبع الامرك فامضوا يا
 لما اردت ففحن معك والذي بعثك بالحق لو استقضت بنا هذا اليوم فحضه
 لحضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا بعد وانا انما
 لصبر في الحرب صدق في النفا لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فصرنا
 على بركة الله تعالى ففحن عن يمينك وشمالك وبين يديك وخلفك فاستر
 النبي صلى الله عليه وسلم يديك واشترق وجهه بقول سعد رضي الله عنه
 وشمله ذلك ثم قال صلى الله عليه وسلم سيروا وابتروا فان الله تعالى
 قد وعدني احدي الطائفتين اي وهما غير قريش ومن خرج من مكة فريش
 به يد جماعة ذلك العير فوالله لاني الان انظر الى مصارع القوم اي فقد
 اعلمه الله تعالى بعد وعده بذلك بالظفر الطائفة الثانية واداه مصارعهم ثم
 ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذفران حتى نزل قريشا من بدر فركب
 صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر رضي الله عنه حتى وقفا على شيخ من الصعب
 فساله صلى الله عليه وسلم عن قريش وعن محمد واصحابه وما لجنه عنهم فقال
 الشيخ لا احبهم كما احب غيري من انما فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اراهم
 احبهم كما فقال الشيخ ذاك بذاك قال نعم قال فانه فخر بلغي ان عهد واصحابه
 خضبوا يوم كذا وكذا فان كان صدق الذي احبني به يوم بكذا وكذا
 وكذا اللهم ان الذي نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بلغي ان
 قريشا احبوا يوم كذا وكذا فان كان الذي احبني به صدق فهم اليوم
 بكذا وكذا وكذا اللهم ان الذي نزل به قريش فلما اذبح من حبه فقال من
 انما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخان من ما اي من ما ووافقه وهو لجة

